و الوعيد و كله متشابه و أيضا فلا يلزم في كل آية ظنها بعض الناس متشابها أن تكون من المتشابه .

.

فقول أحمد إحتجوا بثلاث آيات من المتشابه و قوله ما شكت فيه من متشابه القرآن قد يقال أن هؤلاء أو أن أحمد جعل بعض ذلك من المتشابه و ليس منه فإن قول ا تعالى (^ منه آيات محكمات هن أم الكتاب و أخر متشابهات ^ (لم يرد به هنا الأحكام العام و التشابه العام الذي يشترك فيه جميع آيات القرآن و هو المذكور فى قوله (! 2 2 ! (و في قوله (! 2 2 ! (فوصفه هنا كله بأنه متشابه أي متفق غير مختلف يصدق بعضه بعضا و هو عكس المتضاد المختلف المذكوة فى قوله (^ و لو كان من عند غير ا لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ^ (و قوله (! 2 2 ! (فإن هذا التشابه يعم القرآن كما أن إحكام آياته تعمه كله و هنا قد قال (^ منه آيات محكمات هن أم الكتاب و أخر متشابهات ^ (فجعل بعضه محكما و بعضه متشابها فصارالتشابه له معنيان و له معنى ثالث و هو الإضافى يقال قد إشتبه علينا هذا كقول بنى إسرائيل (! 2 2 ! (و إن كان فى نفسه متميزا منفصلا بعضه عن بعض و هذا من باب إشتباه الحق